

فيديو ٦٩٨ من مقاطع حذر التجول تدبر سورة المائدة - الحلقة

٢٢ الآيات ١٥-٣٥

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم تنمية خمسة تسعين من مقاطع حذر التجول والحلقة الثانية والعشرون من حلقات تدبر سورة المائدة من اكثر الايات التي تستخدم في الهجوم على الاسلام والمسلمين خاصة في الغرب - [00:00:00](#)

وازهارهم بمزهر انهم ما يقدروش يتعايشوا مع غير المسلمين في مجتمع واحد هي الاية واحد وخمسين من سورة المائدة واللي كتير من الناس الحقيقة فاهمينها غلط سواء مسلمين او غير مسلمين. اقرا معي كده الاية واحد وخمسين والاية اثنين وخمسين - [00:00:33](#)

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى اولياء اه بعضهم اولياء بعض ومن يتولهم منكم فانه منهم ان الله لا يهدي القوم الظالمين - [00:00:55](#)

فترى الذين في قلوبهم مرض يسارعون فيهم يقولون نخشى ان تصيبنا داء دائرة فعسى الله ان يأتي بالفتح او امر من عنده فيصبحوا على ما اسروا نادمين فيصبحوا على ما اسروا في انفسهم نادمين - [00:01:33](#)

ويقول الذين امنوا الذين اقسما بالله آآ هؤلاء الذين اقسما بالله جهد ايمانهم انهم لمعكم هبطت اعمالهم فاصبحوا خاسرين طيب قلنا في حلقة سابقة انه كانت هناك علاقة اسمها علاقة الموالة. يعني التحالف - [00:02:12](#)

يصبح فلان مولى فلان او قبيلة بتوالي قبيلة حليفة لقبيلة فلما فلان يوالي فلان يدافعوا عن بعض آآ في القتال آآ يدفعوا الديات غرامات اللي على بعض يساعدوا بعض فيها - [00:02:54](#)

وكانوا حتى يرثوا بعض والموالة دي نوع من الاخوة ونوع من العلاقة الحميمة جدا على مستوى الدول والامم الموالة ايضا بمعنى التحالف والاعتماد على الاخر والدفاع المشترك والكلام ده كله - [00:03:13](#)

وان الدولة آآ توالي دولة فتبدأ تعتمد عليها في اكلها وشربها وتسليح جيشها وتدريب جنودها وهكذا اقرأ كده معي واحد وخمسين يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى اولياء. بعضهم اولياء بعض. ومن يتولهم منكم - [00:03:31](#)

فانهم فانه منهم ان الله لا يهدي القوم الظالمين اول حاجة نداء يا ايها الذين امنوا بيذكر به الله المؤمنين انهم هم اللي اتخذوا قرار الايمان وبالتالي هذا القرار له تبعات - [00:03:55](#)

منها الاتباع والطاعة والامتثال لاوامر الله فعادة يأتي هذا النداء قبل الامر بشيء عظيم او النهي عن شيء كبير حاجة مهمة يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى اولياء. خلاص لا تتحالفوا معهم وتعتمدوا عليهم بعد ما شفتم في العشر - [00:04:15](#)

اياتي السابقة كفرهم بالنبي عليه الصلاة والسلام وبالقرآن وكرههم للاسلام. ما ينفعش بعد كل ده نامن لهم في الامور الحساسة التي تمس امن المجتمع بعض الناس تشددوا جدا في معنى كلمة اولياء. فقالوا لآ معناها - [00:04:41](#)

ان آآ يكون معناها ان المسلم يواليهم في العقيدة فقط. يعني يبقى يعتقد ان معتقداتهم افضل من معتقد الاسلام طبعا ده بينتهي بالكفر. لان الانسان يبصيح زيهم في كراهية الاسلام - [00:05:00](#)

آآ وتصبح الخطوة اللي بعدها انه يرتد عشان كده في الاية اربعة وخمسين ربنا تكلم عن الردة. الاية على طول اللي بعد المجموعة دي

من الايات ربنا تكلم عن الردة. وقال - [00:05:24](#)

يا ايها الذين امنوا من يرتد منكم عن دينه فيمت وهو كافر آآ من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه اذا الموالاة معناها موافقتهم في كل شيء حتى العقيدة. ده فيه رأي من الراء اللي هو تشدد قوي ان يعني الموالاة دي يعني لازم يبقى خلاص يعني واحد هيبقى مسيحي خلاص - [00:05:38](#)

على النقيض من هذا الرأي رأي ثاني بقى تشدد الناحية الثانية. قال لك لا لا لا الموالاة دي هي اي مودة واي مودة لهم يعني تعزم واحد منهم على العشاء انت كده بقيت موالى - [00:06:07](#)

انت كده انطبقت عليك الاية ما ينفعش يبقى عندك اي علاقة صداقة بهم خالص طيب تعالوا بقى ناقش الرأي ده. عشان ده الرأي الحقيقة ايه؟ الرأي ان غلط يعني انا دلوقتي فاكر من حوالي اتناشر تلتناشر سنة كنت بصور مع استاذ القانون الدولي في جامعة يو سي ال - [00:06:24](#)

كولاجين في لندن اسمه دكتور فيليب سانز كنا بنصور معه فيلم الجهاد ضد الارهاب آآ واحنا بنصور معه في بيته هو بيتكلم بيقول في قدام الكاميرا اللي بيسأل عن الارهاب وقتل المدنيين الابرياء يروح يشوف العصابات اليهودية اللي كانت بتعمله - [00:06:49](#) وفي فلسطين اللي هي النهاردة بقى اسمها اسرائيل لما كانت بتفجر الفنادق ووسائل المواصلات انا وقفت التصوير قلت له دكتور رافع جدا لكن معلىش ممكن نعيد التصوير ثاني وبدل كلمة المنزمت اليهودية - [00:07:12](#)

خليها المنزمت الصهيونية عشان بس ما نتهمش ان احنا معادين للسانية الراجل شبه طردنا من بيته خيلنا انتم جينا ما لكم خايفين كده يا ابني الاسلام هو اللي بيتهاجم انت ما انتاش معادي للسامية لما تقول المنزمت اليهودية - [00:07:30](#) ورح قل لهم ان انا يهودي نعم انت يهودي؟ قال لي اه انا يهودي انا ما كنتش اعرف ان هو يهودي بعد كده بعد ما خلصنا معه بعمل بحث عن الراجل ده - [00:07:50](#)

لقيت له مواقف عجيبة جدا فاتح مكتبه سبيل دافع عن عشرة من معتقلين جوانتانامو مجانا كاتب كتابين اتحاكم بسببهم في امريكا كتاب اسمه لوليس ويلد يعني عالم بلا قانون. وكتاب اسمه توتشر تيم يعني فريق التعذيب - [00:08:02](#) اسبت في كتابين ودول ان جورج بوش رئيس امريكا في الوقت ده ودونالد رامز فيز اللي كان وزير الدفاع هم اللي كانوا على علم بالتعذيب اللي بيحصل في سجن ابو غريب - [00:08:24](#)

وفي جوانتانامو وكشف فضيحة كبيرة جدا. اتحاكم بسبب الكلام داهو طيب اسأل سؤال بقى معلىش. واحد زي ده يهودي وعمال بيدافع عننا. ده ما اقدرش اعزمه على العشاء زي اللي بيقول - [00:08:38](#)

انا كده ببقى موالى لليهود والنصارى ما اقدرش اشكره ما اقدرش اجيب له ازاة آآ ريحة هدية ما اقدرش اشكر فيه قدام الناس واقول يا جماعة الراجل ده واقف معنا ازاي - [00:08:52](#)

ازاي يقول لك ايوه انت هتعترض ولا ايه؟ القرآن قال كده واضحة اهي. يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى اولياء. بعضهم اولياء بعض. ومن يتولاهم منكم فانه - [00:09:06](#)

ان الله لا يهدي القوم الظالمين طيب اقول لك على حاجة انا عندي حالة ثانية كمان المحامي بتاع معظم القيادات الاسلامية في امريكا اللي واجهت يعني تعنت واضطهاد قانوني شديد بعد حداثر سبتمبر - [00:09:21](#)

ايام ادارة جورج بوش وكده يهودي محامي يهودي اسمه ستانلي كوهين الراجل ده متعاطف مع القضية الفلسطينية لاقصى درجة هو لسه خارج من السجن على فكرة هم استجنوه يعني فضلوا وراه لغاية ما لبسوه تهمة واتسجن آآ تمتناشر شهر ولسه خارج من آآ من سنة كده - [00:09:38](#)

دي صورته على تويتر صورته مع مين؟ مع الشيخ احمد ياسين وده قريب كان آآ القائد اسماعيل هنية بيسلموا آآ جايزة او حاجة زي كده لما كان بيزور غزة. الله - [00:09:59](#)

واحد زي ده يهودي بس واقف معنا وبيدافع عننا واتسجن بسببنا وبسبب ارائه المؤيدة لنا. ده آآ يعني يعني لما يدخل السجن ما

بعثش عيش وبيض ولبن لبيته عشان عياله ياكلوا يعني مسلا مش فاهم. ما اروحش ازوره في السجن - [00:10:20](#)

هل معقول ده المنهي عنه في الاية؟ معقول ده ده في حالات كتير كلكم اكيد عارفينه يعني جامعات امريكا كلها مانعاه من الكلام دلوقتي. وقناة الجزيرة عملت عنه آآ وثنائي فيلم وثنائي - [00:10:38](#)

اسمه يهودي ضد التيار دكتور نور اوريكم صورته اهو. وهو بيتكلم في آآ في المؤتمرات بتاعته حاطط علم فلسطين وهو بيتكلم. ده يهودي امريكاني يا جماعة اعتقل اعتقل في اساء المظاهرات اعتراضا على آآ ضرب غزة. الله! مش فاهم انا! لما يبقى واحد زي ده يهودي! وبيعتقل - [00:10:57](#)

وهو بيدافع عننا وفي كل مكان بيدافع عننا وكلكم شفتم عند في فيديو مشهور له لما بتطلع آآ بنت آآ في جامعة آآ بتقول له انا حاسة ان انا بيحي لي كوابيس بسبب كلامك وهيحي لي كوابيس وهاموت من كتر الكوابيس عشان خاطر اللهجة المعادية للسمية. قال لها باقول لك - [00:11:20](#)

كفاية آآ دموع تماسيح دموع التماسيح دي انا لا احترامها ومش هتوقف. كلكم عندكم الفيديوهات دي. الله معقول دول هم دول اللي لما اودهم لما اشكرهم لما اعاملهم كويس يبقى يبقى انا كده آآ تنطبق علي اية دي يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى اولياء بعضهم اولياء بعض - [00:11:40](#)

اولا ده طبعا كلام ربنا ولا يمكن يكون غلط لكن احنا فهمنا لكلام ربنا كثيرا ما يكون غلط بصوا بقى صلوا على رسول الله في قاعدة احنا في مؤسسة جسور اكتشفناها - [00:12:06](#)

وهو ان لما تجد اية فيها حث على العنف او القتال او لها علاقة بموضوع العلاقة بالكفار او كده والناس اللي بيكرهوا الاسلام بيقدروا يطلعوا منها شبهات عشان يهاجموا بها الاسلام. وبيبينوا العنف بتاعنا وعدم قدرتنا على التعايش مع الاخر وكده - [00:12:21](#)

الرد على الشبهة دي بيكون في سياق صغير جدا سميناه بلس سفن ماينس سفن يعني ايه؟ يعني اطلع. سبع ايات لقدام او سبع ايات لورا. هتجد اجابة مع ان انا من حقي اقول لك خذ القرآن كله من الفاتحة الى سورة الناس - [00:12:41](#)

آآ سياق واحد وانا مؤمن حقول كده لكن انا مش محتاج اقول كده اي شبهة تخص الجهاد القتال العلاقة بغير المسلمين هتلاقي الاجابة عليها موجودة في سياق قصير جدا لو طلعتنا لقدام ست ايات بس - [00:13:05](#)

وقرينا الاية سبعة وخمسين قبل ما انتقل من واحد وخمسين هنقراها مع بعض واحد وخمسين وبعد كده نقرا سبعة وخمسين عشان خلوا واحد وخمسين في ذهنكم واحنا بنقرا سبعة وخمسين - [00:13:23](#)

يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى اولياء. بعضهم اولياء بعض ومن يتولاهم منكم فانه منهم ان الله لا يهدي القوم الظالمين. اسمع بقى سبعة وخمسين يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا الذين اتخذوا دينكم هزوا ولعبا من الذين اتوا الكتاب من قبلكم - [00:13:38](#)

كفار اولياء واتقوا الله ان كنتم مؤمنين ثاني؟ طيب. يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا ما قالش اليهود والنصارى. قال ايه بقى؟ الذي اتخذوا دينكم هزوا ولعبا من الذين اتوا الكتاب من قبلكم اللي هم اليهود والنصارى. وكمان الكفار والكفار اولياء - [00:14:07](#)

اتقوا الله ان كنتم مؤمنين. الاية دي مفسرة للاية واحد وخمسين اقول لكم على حاجة ناسخة للاية واحد وخمسين. بس الناس مش فاهمة معنى النسخ للاسف النهي هو عن اتخاذ الذين يسخرون من الدين ويستهنئون بديننا من الذين اتوا الكتاب من قبلنا اللي هم

مين؟ اليهود والنصارى - [00:14:29](#)

وكمان الكفار عباد الاصنام والبوزين والهندوس واي دين ثاني بقى ها هو ده المنهي عنه النسخ ليس الغاء حكم بحكم جديد فقط. مش شرط النسخ عند علماء السلف هو تخصيص العام - [00:14:55](#)

او تفسير المبهم يعني اية عامة جت اية ثانية تخصصها بقى اسمها ناسخة او اية ثانية تفسرها بقى اسمها ناسخة. ناسخة مش بتلغي حكم. ناسخة يعني ايه؟ بتشرح - [00:15:17](#)

صح اكثر بتشرح اكثر الاية سبعة وخمسين في حالتنا خصصت واحد وخمسين ازاي واحد وخمسين بتقول ايه يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى اولياء. الاية عامة جدا. اليهود والنصارى. عامة جدا - [00:15:40](#)

يعني بتاع آآ ثلاثة مليار في العالم دلوقتي الاية العامة دي قبلها على طول الحديث كله كان عن عيوب اليهود والنصارى والاختفاء اللي وقعوا فيها. كل فريق وقع في اخطاء عاملة ازاي - [00:16:04](#)

تمام فكان جت جت سيرتهم عموما بطريقة عامة في الاية واحد وخمسين لكن تيجي بقى سبعة وخمسين تخصص النوعية اللي ممنوع ناخذها اولياء من اليهود والنصارى. فتقول لك ايه يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا الذين اتخذوا دينكم هزوا ولعبا من الذين اتوا الكتاب من قبلكم. اللي هم اليهود والنصارى - [00:16:24](#)

والكفار اولياء يعني من الاخر كده خلوا عندكم كرامة ازاي تتقوا في ناس بتسخر وتستتهزأ من دينكم وتروحوا تعملوا معهم تحالف عسكري او تحالف سياسي وهم بيسخروا من دينكم ولا حتى الموالة بمعنى الصداقة. اللي ما يحترمش دينك تقطع علاقتك به تماما. مش هتاخده تعزمه على العشاء - [00:16:50](#)

واتقوا الله ان كنتم مؤمنين اختار بين الايمان وبين موالة الكافرين اللي بيسخروا من دينك احنا مش بنتكلم في مسألة فرعية دي مسألة اساسية تقدر في الايمان ثم علشان يقرفك بقى ويشعرك بالتقزز من موالة الناس دول يقول لك ايه بص الاية تمانية وخمسين - [00:17:16](#)

واذا ناديتهم الى الصلاة اتخذوها هزوا ولعبا ذلك بانهم قوم لا يعقلون دول لما بيسمعوا الاذان بيقعدوا يتريقوا عليه ويسخروا من كلماته. يقولوا سامع الراجل اللي بينهق ده؟ سامع الراجل اللي بيجعده - [00:17:43](#)

طبعا ما حدش هيسمع كلمات الاذان ويسخر منها الا لو كان عقله خفيف او اهل الاذان له معنى عظيم معانيه جميلة عظيمة الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر تبدأ في اول الاذان اربع مرات! الله اكبر يا جماعة - [00:18:02](#)

بتترجم بالانجليزي بالغلط غلط او غلط تترجم الله ازكريتير ما بيتترجموهاش كده. اسأل ما بيتترجموهاش كده ليه؟ يقول لك عشان دي كده جملة ناقصة. طب ما هي بالعربي جملة ناقصة ايضا - [00:18:24](#)

الله اكبر. لما اقول لك احمد اكبر. جملة ناقصة زي ما يقول لك احمد اكبر من عمرو احمد اكبر من اخيه الله اكبر ايوة فعلا جملة ناقصة لكن يكملها موقف - [00:18:46](#)

ففي الحرب بنقول الله اكبر من هذا العدو لما نتصر نقول الله اكبر من هذا النصر عشان ما نفرحش بنفسنا. لما بنطفي نار نقول الله اكبر من هذا الحريق الاذان الله اكبر بتناديك وتقول لك الله اكبر من التجارة اللي في ايدك من البنزس اللي في ايدك من اي عمل في ايدك دلوقتي بيلهيك عن الصلاة - [00:18:59](#)

فالفكرة ان الاذان نفسه كلماتها كلها جميلة. لها معاني عظيمة لن يسخر منها الا شخص متخلف حي على الصلاة حي على الصلاة اللي هي تواصل مع السماء حي على الفلاح يعني النجاح. اذا النجاح في الدنيا والاخرة متوقف على التواصل مع السماء - [00:19:21](#)

حي على الصلاة حي على الفلاح تقرن النجاح بالتواصل مع السماء. حاجة جميلة قارن ده بقى بدق جرس الكنيسة نفخ البوق بتاع اليهود لاعلام الناس بالوقت. احنا مش بتتريق على حاجة لكن اللي بنقوله هل فيه مقارنة - [00:19:43](#)

هل ممكن يسخر يهودي او مسيحي من كلمات الاذان الا اذا كان بجد مجنون كده ربنا قال واذا ناديتهم الى الصلاة اتخذوها هزوا ولعبا ذلك بانهم قوم لا يعقلون نرجع بقى للاية اتنين وخمسين - [00:20:00](#)

نقرا واحد وخمسين وبعد كده نقرا وراها ايه؟ اتنين وخمسين معلىش. هنقرا واحد وخمسين تاني معلىش يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى اولياء بعضهم اولياء بعض. ومن يتولهم منكم فانه منهم - [00:20:25](#)

ان الله لا يهدي القوم الظالمين لازم نفهم ان الموالة درجات اعلاها الموالة في الدين يعني الرضا بدينهم ان واحد مسلم يقول ان عقيدة اليهود والنصارى ما فيهاش مشكلة. وعارف انهم بيكفروه بالنبي عليه الصلاة والسلام. يعني بيعتبروه كذاب على فكرة. يعني معنى ان هم - [00:20:44](#)

مش مؤمنين به يعني بيعتبروه كزاب بس خلاص. ما هو قال على نفسه نبي تقول لي لا انا مش شايفه نبي بس انا بحترمه لا ما فيش حاجة اسمها شايفه نبي وباحترمه. هو قال على نفسه نبي. لو انت مش مؤمن بكده يبقى انت بتكذبه خلص الموضوع - [00:21:06](#)

بس كده وبيكفروا بالقرآن والمسيحيين بيؤلهوا السيد المسيح. وبيعتبروه ابن الله. واليهود بيكذبوه وبيعتبروه كذبوا ما هواش نبي اصلا بعد كل ده ترضى بهذه العقائد الفاسدة وتقول لي آآ انا شايف ان كله في النهاية طرق بتؤدي الى الله لا انا اسف - [00:21:21](#)

دي موالاة اعلى اعلى درجة من درجات الموالاة هنا هي الرضا بالدين. الرضا بدينهم. يعني نحن لا نرضى عن عقيدتهم. ولكن جيرانا آآ معنا زملائنا آآ نعاملهم بالحسنى مطلوب امرنا ان احنا نعاملهم بالحسنى - [00:21:44](#)

بالبر وبالقسط يعني بعد كده في موالاة التحالف السياسي والعسكري معهم ضد المؤمنين. ده برضو غير جائز انك تحالفهم بدون ضرورة او تحالفهم ضد المؤمنين خلاص؟ لكن لو فيه ضرورة اه لو فيه مصلحة ممكن - [00:22:07](#)

لكن ما ترميش نفسك في عبهم. ما تبقاش ترمي باسراك وتعتمد عليهم ربنا قال ومن يتولاهم منكم فانه منهم. يعني ايه فانه منهم؟ يعني يستحق نفس عقابهم يوم القيامة ان الله لا يهدي القوم الظالمين - [00:22:30](#)

اللي بيعمل كده في نفسه هو اللي ظلم نفسه اقرا بقى اتنين وخمسين فترى الذين في قلوبهم مرض يسارعون فيهم. يقولون نخشى ان تصيبنا دائرة فعسى الله ان يأتي بالفتح او امر من عنده فيصبحوا على ما اسروا في انفسهم نادمين - [00:22:48](#)

الذين في قلوبهم مرض دولم وناس ايمانهم ضعيف بيتأرجح بين الايمان والكفر كلمة تجيبهم وكلمة توديهم التطور الطبيعي بتاع الذين في قلوبهم مرض هو انهم لو ايمانهم لم يثبت هيبقوا منافقين - [00:23:10](#)

في بلدنا في قلوبهم مرض دول بيتأرجحوا بين الايمان والكفر. لو لم يثبتوا على الايمان هيبقوا منافقين او يرتدوا دول بقى مش بيقدروا يتخلوا عن علاقتهم باليهود والنصارى. وبيستمرروا في نفاقهم باستمرار - [00:23:26](#)

كان في اتنين من كبار زعماء المدينة على علاقة تحالف وموالاة باليهود. هما عبدالله بن ابي بن سلول وعبادة بن الصامت. عبادة ابن الصامت اعلن ولاءه لله ولرسوله وترك التحالف مع اليهود - [00:23:45](#)

رضي الله عنه وارضاه. بينما ابن سلول ما قدرش يعمل كده وقال انا محتاجهم ما حدش يعرف ايه اللي ممكن يحصل بالزات بعد هزيمة احد والاسلام كاد ان هو يستأصل في الاحزاب - [00:24:06](#)

فقال لك مين عارف يمكن آآ قريش يهزموا المسلمين ويجتاحوا المدينة ساعتها انا هاحتاج يهود المدينة فالمنافقين وقفوا معهم طيب وتجد النهاردة المنافقين يقفوا معه حتى لو هيقفوا ضد الفلسطينيين - [00:24:24](#)

يعني الفلسطينيين مسلا مش عاوزين يبيعوا بيوتهم ودكاكينهم اللي في القدس علشان اليهود ما يهودوش القدس يبجي المنافقين اللي بيحملوا اسماء عربية وجايين من دول عربية آآ دول مسلمين المفروض ها يشتروا هم البيوت والدكاكين من الفلسطينيين اللي محتاج فلوس - [00:24:47](#)

ها فيبيعها وبيبيعها العربي مسلم واذا بالعربي ده بعد كده يروح يبيعها هو لليهود فترى الذين في قلوبهم مرض يسارعون فيهم يعني يسارعون في ارضائهم ومساعدتهم وفي موالاتهم. يقولون نخشى ان تصيبنا دائرة - [00:25:07](#)

الامور تتغير في العالم واحنا محتاجينهم عشان نفضل في مراكزنا وكراسينا في السلطة فعسى الله ان يأتي بالفتح او امر من عنده فيصبحوا على ما اسروا في انفسهم نادمين. عسى كلمة رجاء - [00:25:29](#)

لما يقولها لمسلم يبقى بيرجو الله لكن لما الله يقول عسى يبقى للتحقق سيحقق ربنا لا يرجو من احد فلما ربنا يقول عسى الله ان يأتي يعني سيأتي الفتح وامر من عنده - [00:25:46](#)

لكن متى لا نعرف ربنا سيغير الاحوال بطريقة تجعل هؤلاء المنافقين يندمون على موالاتهم لليهود وللنصارى. طيب ثلاثة وخمسين ويقول الذين امنوا هؤلاء الذين اقساموا بالله جهد ايمانهم انهم لمعكم حبطت - [00:26:02](#)

فاصبحوا خاسرين المؤمنين بيتعجبوا من حال المنافقين. وبيقولوا لبعض المؤمنين بيتكلموا في بعض هؤلاء الذين اقساموا بالله جهد ايمانهم انهم لمعكم. بيتكلموا على المنافقين بقى دول اللي اقساموا بالله مية يمين - [00:26:35](#)

جهد ايمانهم مية يمين. حلفوا الحلفانات كلها. قعدوا في كل المؤتمرات بتاعة الجامعة العربية. قعدوا في كل دوا. كم مرة يقعدوا ويحلفوا انهم لمعكم انهم معنا انهم زينا انهم مننا - [00:26:55](#)

كل ده توكيد ان حرف توجيد لمعكم لام القسم وفي الاخر طلوعوا منافقين وواقفين مع اعدائنا. فربنا يرد يحبط اعمالهم فاصبحوا خاسرين يعني اي عمل صالح عملوه مش هينفعهم بحاجة يوم القيامة - [00:27:09](#)

شايفة بينوا بقى مساجد يتبعوا بقى مصاحف يوزعوا تمر في رمضان. يعملوا اللي هم عايزينه بقى في منافقين بينوا ملاجئ ايتام ويفتحوا مع جمعيات خيرية لكن نفاقهم وموالاتهم لاعداء الاسلام - [00:27:30](#)

دليل عدم اخلاصهم وده بيلغي الثواب تماما بتاع الاعمال الخيرية اللي بيعملوها. حبطت اعمالهم. وكلمة حبطت دي من حبطة الناقة. يعني ايه؟ الناقة بتفضل تاكل تاكل تاكل بيجي لها مرض يجعلها ما تشعشع بالشبع. فتفضل تاكل - [00:27:47](#)

تاكل تاكل وتموت بالتخمة والتعبير بليغ جدا ليه الناقة لما بتفضل تاكل كثير كده وتنتفخ كرشها يكبر صاحبها لو عبيط بيبتكر انها عمالة تسمن ومش فاهم انها هتموت بالشكل دوا. لو واحد متمرس وفاهم الدنيا وفاهم في تربية الجمال يعرف ان الناقة دية مريضة ومش حاسة بالشبع - [00:28:07](#)

لكن لو هو اهل هيبقى فاكر انها عمالة تسمن دي بقى لما تدبح هترمي لحمة كثير وتجبب فلوس كثير وفجأة تموت قيمتها بتبقى صفر خلاص بتصبح ميتة فبتروح كل اماله. كذلك المنافقين هيروحوا يوم القيامة عندهم امل ان شوية الاعمال الخيرية اللي عملوها شوية الملاجئ الايتام اللي فتحوها شوية المصاحف - [00:28:33](#)

اللي طبعوها هتنتفعهم يوم القيامة لكن اعمالهم دي ستحبط كما كانت تحبط الناقة في الدنيا خلاص احنا فاضل لنا اختلاف قراءات في الاية اللي فاتت دي هشرحه لكم انا للاسف الحلقة دي هتطول شوية. ماشي - [00:28:55](#)

عشان بس المادة بتاعتنا تكون كاملة وما نبقاش تركنا حاجة في الاية دية ليك لو لقيتو نفسكو اتلخبطم اسمعوا الجزء اللي جاي ده تاني فهمتوا؟ خير ما فهمتهوش مش مشكلة قوي لان المعاني الثلاثة اللي هنقولها قريبة جدا من بعضها - [00:29:16](#)

لكن اللي هيفهمها بصراحة هينبسط جدا يعني. فبصوا بقى يا جماعة على الايتين دول الاية اتنين وخمسين والاية ثلاثة وخمسين ركزوا معي فترى الذين في قلوبهم مرض يسارعون فيهم يقولون نخشى ان تصيبنا دائرة فعسى الله ان يأتي بالفتح او امر من عنده - [00:29:38](#)

فيصبحوا على ما اسروا في انفسهم نادمين. ويقول الذين امنوا اهؤلاء الذين اقساموا بالله جهد ايمانهم اذ انهم لمعكم حبطت اعمالهم فاصبحوا خاسرين. ركز بقى معي الجزء لاني هشير من اول - [00:29:59](#)

فترى لغاية فعسى في الاية اتنين وخمسين. بص بقى معي امم بص يا سيدي ويقول الذين امنوا اهؤلاء الذين اقساموا بالله جهد ايمانهم ممكن معناها يكون رجاء يعني يعني في الاية اتنين وخمسين الاول بص لي من اول كلمة فعسى - [00:30:18](#)

بص لي من اول في عسى فعسى الله ان يأتي بالفتح او امر من عنده فيصبحوا على ما اسروا في انفسهم نادمين ويقول الذين امنوا اهؤلاء الذين اقساموا بالله جهد ايمانهم - [00:31:09](#)

ممكن معناها يكون رجاء رجاء ان الله يأتي بالفتح او امر من عنده وكمان رجاء ان الذين امنوا يقولوا بيقلوا ايه باقي الاية ثلاثة وخمسين يعني رجاء لحاجتين منفصلتين ان ربنا يأتي بالفتح - [00:31:28](#)

وان اللي امنوا يقولوا هذا الكلام برضه. بعد ما يكتشفوا المنافقين على حقيقتهم وممكن يكون رجاء للحاجتين مع بعض كأنهم حاجة واحدة عسى الله ان يأتي بالفتح او امر من عنده ويقول الذين امنوا كذا كذا برضه. يعني الاتنين - [00:31:52](#)

الحالة الثالثة المعنى الثالث اللي ممكن انه عسى رجاء انه ربنا ياتي بالفتح او امر من عنده فقط بس وبعدين القارئ هيتساءل طب يا ترى ساعتها الذين امنوا هيقولوا ايه فتأتي الاجابة - [00:32:12](#)

اجابة سؤال محذوف ويقول الذين امنوا اهؤلاء الذين اقساموا بالله جهد ايمانهم دول هم التلات احتمالات للفهم بتوع الايتين دول. اللي هم اصلا يعني كلها معاني قريبة جدا من بعض. لكن - [00:32:33](#)

عشان تؤدي بالمعنى ده انا هقول لكم على حاجة. مين اللي مهتم اوي هل عسى تخص الرجائيين دول ولا لأ وهل عسى تخص رجاء واحد وبعد كده ده تساؤل ويبتم الاجابة عليه ولا لأ؟ اللي بيهتم بحاجة زي كده - [00:32:52](#)

هو الشخص اللي بيتناول النص القرآني من زاوية الفنان الاديب اكن واحد مسلا هيخرج النص ده مسرحية عايز يعرف مين هيقول ايه بالزبط في اشخاص المسرحية فلازم يفهم بالزبط مين اللي بيقول وبيرجو ايه بالزبط - [00:33:12](#)

خلاص عسى من اخوات كاد مش كان كاد ثلاثة من اخوات كاد دول اسمها افعال الرجاء عسى حري اخولق دول بيدخلوا على الجملة الاسمية يرفعوا المبتدأ وينصبوا الخبر عشان كده قال عسى الله ان يأتي بالفتح او امر من عنده - [00:33:33](#)

عسى الله ان يأتي بالتالي الاحتمال الاول اللي هو انه يقول الذين امنوا يبقى معطوف على يأتي الاحتمال الاول دي بنسبها قراءة ابو عمرو ويعقوب. تقرأ كده ويقول الذين امنوا - [00:34:04](#)

عشان كده في قراءة ويقول الذين امنوا مش ويقولوا الذين امنوا خلاص؟ في الحالة دي ويقول الذين امنوا هتبقى معطوفة على يأتي. عسى الله ان يأتي بالفتح وامر من عنده - [00:34:31](#)

ومعناها وعسى ان يقول الذين امنوا ده معناه. عشان كده ويقول يعني وعسى ان يقول الذين امنوا. تمام؟ طيب. لو الاحتمال الثاني بقى في الفهم هو المطلوب الاحتمال الثاني في الفهم - [00:34:52](#)

اللي هو ويقول الذين امنوا هتبقى معطوفة على فعسى الله ان يأتيه مش معطوفة على ان يأتي معطوفة على فعسة نفسها ارجو انا عارف طبعا انتم اتلخبطتم مني دلوقتي. اتفرجوا علي ثاني. وانتم ماسكين المصحف وبالراحة ووقفوا وحاولوا تفهموا - [00:35:06](#)

ويقول معطوفة هنا على في عسى نفسها فهتقرأ ويقول الذين امنوا. دي اللي هي قراءة عاصم اللي احنا بنقرأها في حفص عن عاصم وقراءة حمزة والكسائي وخلف. الاحتمال الثالث بقى هو انه يكون جواب على سؤال محذوف - [00:35:29](#)

وهو يا ترى الذين امنوا قالوا ايه؟ دي بنسبها قراءة الجمهور يعني معزم القراء ومنهم ورش طبعا ورش عن نافع المدني قرأ كده يقول الذين امنوا بدون الواو لحذف الواو - [00:35:53](#)

هنا اصبح استئناف يعني اجابة على سؤال محذوف. يقول الذين امنوا تمام دي قراءة نافع وابن كثير المكي وابو جعفر وابن عامر الشامي وهكذا. طيب دلوقتي بقى انت شغلت الفيديو كذا مرة وحاولت تفهم لقيت الفروق بينهم طفيفة جدا فحاسس انك برضو مش فاهم مش مشكلة - [00:36:11](#)

مممكن تفهم بعد كذا سنة. انا كنت ما بفهمش الحاجات دي لغاية قريب جدا. لكن القرآن بيمرن العقل ومرة واحدة لقيت عقلي ابتدى ينضج ويرى من المعاني ما كانش بيشوفه قبل كده. فما تتضايقش لو انت مش فاهم المستوى ده من - [00:36:35](#)

طرح القراءات الثلاثة بمعانيها الثلاثة خلاص برضو من الناس اللي شرحوها كويس قوي عايزين تقروا في التفسير ابن كثير شرحها كويس اوي. انا اسف ابن عاشور آآ تفسير ابن عاشور - [00:36:52](#)

خلاص؟ طيب لان القرآن يا جماعة نازل لكل الناس بمختلف مستوياتهم الثقافية قراءاته مم هي اللي بتفرق في المعنى شروق طفيفة جدا دي بعضها زي دي كده بيتذوقها جدا الادباء والشعراء. الناس المتخصصين في اللغة بالذات يتذوقوا فرق زي ده. لان هو لما - [00:37:05](#)

اقرأوا النص مش بيقرووه زي ما انت بتقرأه لأ هو بيعتبر نفسه مخرج ومطلوب منه ان النص ده يوزعه على ممثلين يقوله فلازم يعرف كل واحد على خشبة المسرح هيقله ازاي - [00:37:28](#)

وباي صيغة وباي آآ يعني بصيغة تعجب ولا بصيغة رجاء ولا بصيغة استفهام فلازم يكون فاهم كويس اوي مين بيقول ايه قولوا باي طريقة بالزبط خلاص عشان لما ينطقوا احد ينطقها صح - [00:37:42](#)

بس فيعني لو انت مش فاهم الفروق دي ما تتعقدش بس لازم ايه تعرف ان كتاب ربنا مش مستوى واحد هتقعد ثلاثين اربعين خمسين ستين سنة تقراه كل يوم وكل يوم تجد فيه مستوى فهم اعمق من اليوم اللي قبله - [00:37:56](#)

جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم. اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب. وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب. اللهم اجعل حبك - [00:38:14](#)

احب الينا من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظلمأ. اللهم حببنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. واجعلنا

ممن يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك. وعبادك الصالحين اللهم احبي قلوبنا بحبك - [00:38:34](#)

واجعلنا لك كما تحب اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا ونرضيك بكل اجسادنا. اللهم اجعل حبنا كله لك وسعينا كله في مرضاتك اللهم

اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا - [00:38:57](#)

وذهاب همومنا وعمومنا ومغفرة ذنوبنا اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم جميعا. اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب الشهادة ان تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون. فبحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه.

اكفنا واهلينا - [00:39:15](#)

اخواننا واخواتنا شر كل من يكيد لنا ولهم. واحفظنا واياهم من شرورهم. ونجعلك اللهم في نحورهم فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه. ايد بنصرك المرابطين في الارض المباركة فلسطين. اللهم سد رميهم -

[00:39:40](#)

اخي برمي عدوهم وتقبل شهداءهم وكن مع اخواننا في تركستان الشرقية وفي الشام وفي كشميرا وفي الهند وانصر يا ربي من نصرهم واخذل يا رب من خذلهم وطهر المسجد الاقصى من الدنس فانهم لا يعجزونك. واكتب لنا يا ربنا ختم القرآن فيه. اللهم انك

تعلم - [00:40:02](#)

وان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك. والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصره

شريعتك. فوثق اللهم رابطتها. وادم ودها واهدها سبها. واملاها بنورك الذي - [00:40:22](#)

لا يخبو واشرح صدورها بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك. واحيها يا ربنا بمعرفتك وامتها يا مولانا على الشهادة في سبيلك.

انك نعم المولى ونعم النصير. وصل اللهم وسلم على محمد وعلى اله وصحبه ومن - [00:40:42](#)

والسلام عليكم ورحمة الله نراكم غدا باذن الله في نفس هذا الموعد ان كنا من اهل الدنيا - [00:41:00](#)